

المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلبة الصف السادس الأدبي من دراستهم مادة الجغرافية.

م. محمد حميد مهدي المسعودي

م.م. جنان محمد عبد

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

مشكلة البحث:

إن تدريس المفاهيم السكانية في تعليم الجغرافية يتضمن مجموعة من المفاهيم ذات العلاقة بالقضايا والمسائل البشرية والمتمثلة بالسكان والتجمعات السكنية والمدن وأنماط حركة السكان وهذا يساعد الطلبة على قراءة المفردات وتنمية المهارات مما يساعد على الأمور المادية الملموسة في البيئة المحلية للطلّاب، وهذا يتطلب خبراء في إتباع إستراتيجيات تساعد الطلبة على ملاحظة الخصائص ذات العلاقة بمظاهر سطح الأرض بأمثلة مادية محسوسة تدور حول المفاهيم السكانية الجغرافية. (١٠، ص ٤٨١).

وهذا يؤكد على الحاجة الماسة لتدريس المفاهيم السكانية وتعليمها للطلّبة مما يساعدهم على اكتسابها وهذا ما أكدته (دراسة خضير-٢٠٠٢) للمفاهيم السكانية في مرحلة المتوسطة (٩، ص ١٠٠).

لهذا تتمثل مشكلة البحث بطبيعة تدريس المفاهيم السكانية في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف السادس الأدبي وأهمية اكتساب هذه المفاهيم من لدن الطلبة. وهذا ما استخلصه الباحثان من خلال زيارة بعض المدارس والاطلاع على آراء الطلبة وكذلك بعض الشكاوى المقدمة من قبل بعض الأهالي.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الآتي:

ما المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلاب الصف السادس الأدبي من خلال دراستهم مادة الجغرافية؟

أهمية البحث

إن تدريس الجغرافيا يتعامل بشكل أساس مع السكان أو الناس من حيث علاقاتهم ببعضهم وطرائق معيشتهم من جهة، وعلاقاتهم بالبيئة المحيطة بهم من جهة ثانية وبما أن الشيء الأساس في ميدان الجغرافية يتمثل في العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية فالجغرافية بوسائلها تعتبر من الأدوات المهمة لنقل الحقائق والمعلومات والمفاهيم عن علاقة الناس بالمكان الذي يعيشون فيه. (١٠، ص ٣٩-٤٠).

لذلك فقد أطلق باروز Barrows على الجغرافية بأنها (علم ايكولوجية الإنسان) الذي يعني بدراسة استجابة الإنسان لعناصر البيئات الطبيعية المختلفة فالإنسان عنده هو محور الدراسة أما بقية الظواهر فالاهتمام بها يكون على قدر مواعة الإنسان معها. (١٨، ص ٣١).

لذلك فالجغرافية خصبة بالحقائق والمعلومات والمفاهيم ذات طبيعة مكانية لتحقيق أهداف تتعلق بالتحليلات المكانية والبحث عن جوانب أخرى جغرافية تتصف بالدينامكية أو الحيوية التي تتمثل بالمفاهيم السكانية لتوضيح التشابه والاختلاف في المناطق الجغرافية العديدة. (١٠، ص ٤٨٢).

إن الهدف الأسمى من استخدام هذه المفاهيم والتعرف عليها والسيطرة على كل مفهوم ومعرفة العلاقة بين المفاهيم المختلفة فعند ما يحقق الطالب عن المفاهيم السكانية يجد جوانب المفاهيم الديمغرافية للسكان والتي تتمثل بالحجم والتوزيع والنمو والهجرة والتركيب والتحضر. (٤، ص ٨).

فمفهوم التحضر أو التمدن Urbanization في منطقة معينة فإن المفهوم يكون محدوداً جداً إذا كان الاهتمام منصباً على الحجم والتوزيع ومعدل النمو أو نسبة السكان، ولكنه يكون موسعاً إذا أعطى الاهتمام للمفاهيم الأخرى في مجموعة مفاهيم التحضر مثل كثافة السكان وتكوينهم وحركة الهجرة وتخطيط المدن وإعادة تنمية المدن (١٥، ص ١٤٧).

وهذا يحتاج إلى تدريس يتضمن دراسة المقرر الدراسي من لدن المدرس للوقوف على جوانب المفاهيم الجغرافية في المقرر الدراسي وعلى ما بين أجزاءه من علاقات ثم يحدد المدرس العلاقات بين المفاهيم وما درسه الطلاب من قبل والتي سيدرسها فيما بعد من مفاهيم مختلفة. (٥، ص ١٣).

اعتبار تدريس المفاهيم تشكل القاعدة الضرورية للسلوك المعرفي للطلاب وتؤدي إلى المساهمة الفاعلة في تعلم الطلاب بصورة سليمة وتساعد على التعامل بفاعلية مع المشكلات وتعمل على تبسيط مهام التعليم وتساعد على تخزين المعلومات بطريقة فاعلة. (٨، ص ٣٢٥)

ولأهمية تدريس الجغرافية فقد أستخدم أسلوب تدريسي حديث في تدريس خرائط المفاهيم الذي يوضح فيه المدرس للطلاب المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخرائط والمفاهيم الأكثر تحديداً عند قاعدة الخريطة ويشير إلى مدى التمايز بين المفاهيم ومدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديداً بالمفاهيم الأكثر عمومية للتركيز على المفاهيم. (١، ص ٢٤٦).

لذلك إن تعليم وتدريب المفاهيم وتعلمها يحتاجهما كل معلم ومتعلم والتي تتضمن مجموعة من النشاطات والإجراءات التي ينظمها المدرس في موقف معين يتفاعل معها الطالب لمساعدته على التعلم. (٨، ص ٣٣٢).

هذا يساعد على تنمية المفاهيم لدى الطلبة باعتبار أن المفاهيم أدوات لتنمية قدرة الطلبة على التخلص من المستويات الدنيا من التفكير والتدريب على سبر أغوار الموضوعات التي يدرسونها والتحقق والاستقصاء في القضايا الجغرافية المختلفة المفيدة وهذا يساعد على التوسع في المفاهيم وإثرائها إلى الطلبة بمساعدة المدرس. (١٥، ص ١٤٩-١٥٠).

وعليه فتدريس الجغرافية يكسب الطلبة مفاهيم ومصطلحات جديد فضلاً عن مفاهيمها السابقة وخضوعها للغذاء اليومي من المعلومات عن العالم ولهذا نجد أثر التطور في المفاهيم جاءت على أسس هذه الدراسة للمفاهيم السكانية لتكوين فكر مشترك من الفهم والاستيعاب والتطبيق لاكتساب المفاهيم الجغرافية السكانية من لدن الطلبة توحيداً لأسس الانطلاق في الفكر الجغرافي وأساليبه التعليمية والتدريسية في مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية. (١٧، ص ١٥٧-١٥٩).

ولأهمية تدريس المفاهيم في الجغرافية وتنوعها فقد أجريت دراسات عديدة في مجالات مختلفة منها (دراسة خضير- ٢٠٠٢) حول اكتساب المفاهيم السكانية في مرحلة الدراسة المتوسطة و(دراسة المسعودي وحمادي -٢٠١٠) حول اكتساب المفاهيم الجغرافية الصناعية في المرحلة الجامعية ودراسة (أرنزدورف Arnsdorf-1969) في تدريس مفاهيم الجغرافية في المرحلة الابتدائية.

واستكمالاً للجوانب التي تستعرضها الدراسات والبحوث السابقة في مجال المفاهيم الجغرافية بشكل عام والمفاهيم السكانية بشكل خاص في المرحلة الإعدادية في الصف السادس الأدبي.

ارتأى الباحثان إجراء دراسة لمعرفة المفاهيم السكانية في المرحلة الإعدادية في الصف السادس الأدبي من دراستهم مادة الجغرافية مما قد يسهم في معرفة البعد المعرفي للمفاهيم السكانية لدى الطلبة في هذه المرحلة الحيوية.

وتتجلى أهمية البحث الحالي في ما يلي:

١- أهمية تدريس المفاهيم السكانية في جغرافية الصف السادس الأدبي بوصفها مادة دراسية تسهم في بناء شخصية الطالب وتزوده بالمفاهيم المختلفة.

٢- تتبع أهمية البحث الحالي من أهمية طلاب الصف السادس الأدبي باعتبارهم مؤهلين للدخول في الجامعات مما يعكس على اكتسابهم لمفاهيم جغرافية متنوعة.

٣- مما شجع الباحث على الدراسة لم تتوفر (على حد علم الباحثان) دراسة تتناول المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلاب الصف السادس الأدبي في مادة الجغرافية.

هدفاً للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- ما المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلاب الصف السادس الأدبي في مادة الجغرافية.
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اكتسابهم للمفاهيم السكانية في مادة الجغرافية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

- ١- طلبة الصف السادس الأدبي - محافظة بابل - قضاء المحاويل.
- ٢- كتاب الجغرافية للصف السادس الأدبي الفصل الأول (جغرافية السكان).
- ٣- العام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١).

تحديد وتعريف المصطلحات:

أولاً/ المفاهيم السكانية وعرفها خضير ٢٠٠٢:

بأنها (الأسماء التي تطلق على الحالات التي تحدث عن الناس الطبيعية منها كالخصوبة والاجتماعية منها الهجرة) (٤، ص ١٠١).

التعريف الإجرائي للمفاهيم السكانية:

بأنها (الكلمات والمصطلحات والأسماء التي تمثل الظواهر الجغرافية السكانية في تعليم وتدرّس جغرافية الصف السادس الأدبي).

ثانياً/ الاكتساب وعرفة ديفز ١٩٨٩ - Davies.

بأنه (قدرة الطالب على التمييز بين الأمثلة التي تنتمي إلى المفهوم والتي لا تنتمي إليه وتحديد الخصائص والشروط الكافية ليكون أي مثال عن ذلك المفهوم). (2:P:13)

التعريف الإجرائي للاكتساب:

بأنه (قدرة الطلبة في الصف السادس الأدبي على تذكر وفهم وتطبيق المفاهيم السكانية الواردة في كتاب الجغرافية وبحسب طبيعة الأداة المعدة لذلك).

ثالثاً / التعريف الإجرائي لطلاب الصف السادس الأدبي:

بأنهم (كل طالب وطالبة يدرسون مادة الجغرافية في الصف السادس الأدبي في محافظة بابل قضاء المحاويل في مديرية تربية المحاويل).

رابعاً/ الجغرافية وعرفها الأمين ١٩٨٢

بأنها (دراسة توزيع الظواهر المختلفة طبيعية وبشرية على سطح الأرض أو جزء منه وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينا مكانياً).

التعريف الإجرائي للجغرافية: مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي تضمنها الفصل الأول من كتاب الجغرافية المقرر تدريسه للصف السادس الأدبي الذي أعدته وزارة التربية في

خامساً/ السكان وعرفه العاني ١٩٦٣:

بأنه (العلم الذي يدرس حجم وتوزيع وتكوين السكان وما يطرأ على ذلك من تغيير والعوامل التي أدت إلى ذلك التغيير أي (حركة السكان) وهذه يمكن أن تحدد المواليد والوفيات وما تتأثر به من انتقال مكاني أو اجتماعي (١١، ص ٢١).

الفصل الثاني

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات عربية:

١- دراسة خضير - العراق - ٢٠٠٢.

(المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلبة الصف الثالث المتوسط من دراستهم في مادة الجغرافية). أجريت هذه الدراسة في العراق (هدفت إلى معرفة المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلاب الصف الثالث المتوسط من دراستهم مادة الجغرافية ومعرفة الفروق بحسب الجنس (بنين وبنات) وبلغت عينة البحث (٥٠٠) طال وطالبة من المدارس المتوسطة في قضاء الهاشمية في محافظة بابل وتكونت أداة البحث من اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (٢٠) فقرة واستخرج صدق الاختبار وثباته وتم معالجة البيانات إحصائياً في معادلة صعوبة الفقرة ومعادلة قوة تمييز الفقرات واستخدم مربع كاي ومعادلة (كورد ريجاردسون ٢٠) والاختبار التائي T-test والنسبة المئوية وأظهرت النتائج ما يلي:

١- حصول (١٧) فقرة من فقرات الاختبار على نسب مئوية أعلى من الوسط النظري بينما حصلت (٣) فقرات من الاختبار دون مستوى الوسط النظري.

٢- تفوق الذكور على الإناث في اكتساب المفاهيم السكانية. (٤، ص ١٠١ - ١١١).

٢- دراسة المسعودي وحمادي - العراق - ٢٠١٠.

(المفاهيم الجغرافية الصناعية التي يكتسبها طلاب قسم الجغرافية كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة).

أجريت هذه الدراسة في العراق على طلاب قسم الجغرافية كلية التربية جامعة بابل وهدفت إلى تحديد ومعرفة المفاهيم الجغرافية الصناعية لدى طلاب قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل ومدى اكتساب هذه المفاهيم وبلغت عينة البحث الأساسية (١٨٢) طالباً وطالبة وتكونت أداة البحث من استبانة مكونة من (١٣) مفهوماً جغرافياً صناعياً واستخرج صدق الأداة وثباتها واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة والتي منها مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١- أن أفضل مستوى حصل مفهوم (النمو الصناعي) وأقل مستوى حصل مفهوم (الكثافة السكانية)

٢- بلغ عدد المفاهيم المكتسبة (٨) مفاهيم وغير المكتسبة (٢) مفهوماً.

٣- إن الطلبة لديهم القدرة على فهم واستيعاب وتطبيق المفاهيم الجغرافية الصناعية من حيث الأداء والمهارة. (١٧، ص ٩٦ - ١٢٠).

ثانياً: دراسات أجنبية:

١- دراسة أرنزدورف (U. S. A - Arnsdorf - 1969):

(تدريس قراءة الخرائط والمفاهيم الجغرافية)

أجريت هذه الدراسة في الولايات الأمريكية المتحدة وتم تطبيق هذه الدراسة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي أو الأساسي الذين اكتشفوا العلاقات بين المفاهيم الجغرافية من خلال استعمال خريطة شفافة مغطاة بألوان حساسة ويصف كل غطاء شفاف ظاهرة جغرافية معينة (الكثافة السكانية، استغلال الأرض، توزيع ثروة من الثروات الطبيعية) وغيرها من المفاهيم الجغرافية الطبيعية والبشرية المتنوعة، وقد تم تطبيق الدروس مرتين في الأسبوع بعد تخصيص ساعة كاملة لخرائط الموضوع وقد حاول الباحث في كل درس تنمية فهم التلاميذ لكيفية توزيع المفاهيم الجغرافية على خارطة الولايات المتحدة، ومن أجل تنفيذ ذلك فقد طلب من كل تلميذ أن يغطي الخريطة بقطعة من الشفافيات Transparency التي

يسهل نقل المعلومات والخطوط التي توضح الكثافة السكانية فوقها وقد تمت هذه الاختبارات بموجب اختبار أيو للمهارات الأساسية لأكثر من (٤) صفوف من الصف الخامس الابتدائي أو الأساسي، وقد أوضحت البيانات والنتائج أن التلاميذ قد حققوا تقدماً ملحوظاً في تنمية المفاهيم ومهاراتها. (1:P. 137).

مناقشة الدراسات السابقة:

سابقة من خلال عرض الدراسات السابقة لاحظ الباحث ما يلي:

- ١- تباين الدراسات السابقة من حيث المرحلة فقد (ترن معظم الدراسات السابقة المراحل المتوسطة والابتدائية لدراسة خضير ودراسة أرتزوروف وفي المرحلة الجامعية دراسة المسعودي وحمادي للمفاهيم الجغرافية الصناعية أما الدراسة الحالية فقد ركزت على المرحلة الإعدادية للمفاهيم السكانية.
- ٢- اختلفت معظم الدراسات السابقة في حجم عينتها فدراسة (خضير -٢٠٠٢) بلغ حجم عينتها (٥٠٠) فرداً ودراسة (المسعودي وحمادي -٢٠١٠) بلغ حجم عينتها (١٨٢) فرداً ودراسة (أرتزوروف - 1969) بلغ حجم عينتها (٤) صفوف أو شعب أما الدراسة الحالية فبلغ حجم عينتها (٣٢٥) طالباً وطالبة.
- ٣- تباين استخدام أداة البحث فدراسة (خضير - ٢٠٠٢) استخدمت الاختبار التحصيلي المتعدد و(دراسة المسعودي وحمادي -٢٠١٠) استخدمت الاستبانة و(دراسة أرتزوروف - 1969) استخدمت ثلاثة اختبارات، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار من نوع الاختيار من متعدد.
- ٤- جميع الدراسات استخدمت وسائل إحصائية مناسبة منها النسبة المئوية ومرع كاي والتكرارات ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين ومعادلة سيرمان براون والدراسة الحالية كذلك.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحثان في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي لأنه يتناسب وطبيعة البحث الحالي، إذ إن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر وإحداث معينة وجمع المعلومات عنها.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث المدارس الثانوية في قضاء المحاوليل محافظة بابل والتي شملت (١٣) مدرسة ثانوية منها (٩) مدارس ثانوية للبنين و(٤) للبنات وبلغ عدد الطلبة في السادس الأدبي في جميع المدارس الثانوية (٦٦٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٥٠) طالباً و(٣١٠) طالبة.

قام الباحثان باستبعاد الطالبات البالغ عددهن (١١) طالبة لعدم حضورهن الاختبار وبذلك أصبح مجتمع البحث مكون من (٦٤٩) طالباً وطالبة بواقع (٣٥٠) طالباً و(٢٩٩) طالبة.

اختار الباحثان بشكل عشوائي نسبة (٥٠%) من مجتمع البحث بعد الاستبعاد فأصبحت عينة البحث الأساس مكونة من (٣٢٥) طالباً وطالبة بواقع (١٧٥) طالباً و(١٥٠) طالبة والجدول (١) يبين ذلك.

جدول رقم (١) بين مجتمع البحث وعينته قبل الاستبعاد وبعده

العينة الأساس		بعد الاستبعاد		قبل الاستبعاد		المدارس الثانوية	
بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين
١٥٠	١٧٥	٢٩٩	٣٥٠	٣١٠	٣٥٠	٤	٩
		-	-	-	-		١٣
٣٢٥		٦٤٩		٦٦٠		المجموع	

ثالثاً: بناء وتصميم الأداة:

لغرض معرفة المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلاب الصف السادس الأدبي في الجغرافية قام الباحثان بالاطلاع على الكتاب المقرر في تدريس الجغرافية في الصف السادس الأدبي وعد الوحدة الأولى من مادة الكتاب التي تتمثل بجغرافية السكان المرجع الأول للبحث فضلاً على الاطلاع عن بعض الأدبيات والبحوث والتي تخص موضوع السكان والمفاهيم السكانية لذلك حصل الباحثان على (٢٠) مفهوم من المفاهيم السكانية وضمها في استبانة خاصة، وتضمن هذا عدة إجراءات وهي كالآتي:

١- الاختبار التحصيلي:

قام الباحثان ببناء اختبار تحصيلي من نوع الاختيار المتعدد لثلاثة بدائل وتألف الاختبار من (٢٠) فقرة تمثل المفاهيم السكانية ووضع الباحثان تعليمات الاختبار التي تمثلت بما يلي:

١- على الطالب وضع خط (-) تحت حرف الإجابة الصحيحة.

٢- أعطى الباحثان (١) درجة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة والمتروكة.

٣- وضع الباحثان معياراً للمقبول تربوياً في اكتساب المفاهيم السكانية قدره (٥٠%) من جمع درجات الاختبار للنجاح أو الرسوب للطالب أي ما يعادل (١٠) فقرات من أصل (٢٠) فقرة ومقارنتها بالمستوى المقبول تربوياً.

٢- صدق الاختبار:

يعتبر الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما أعد لقياسه بالفعل (١٦، ص ١٥٣).

لذلك أعتمد الباحثان الصدق الظاهري الذي يتحقق من صدق الاختبار من خلال عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين لذا فقد عرض الباحثان فقرات الاختبار ونسخة من الوحدة الدراسية الأولى من كتاب جغرافية الصف السادس الأدبي والمتمثلة بوحدة (السكان) على مجموعة متخصصين بالجغرافية وطرائق تدريسها بلغ عددهم (١٠) من المحكمين وبعد أن أكمل الباحث جمع الاستبانة اعتمد معياراً قدره (٨٠%) من نسبة الخبراء والمحكمين وعند التحليل الإحصائي لإجابات الخبراء والمحكمين باستعمال مربع كاي (K^2)، تم قبول الفقرات جميعها التي كانت (K) المحسومة لها داله عند مستوى (٠،٠٥) وقد حصلت جميع الفقرات على القيمة المطلوبة لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات الاختبار إذ أعيد بعض فقرات الاختبار من حيث الصياغة والتعديلات بحسب آراء الخبراء والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول رقم (٢)

يبين قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لصدق أداة البحث

تسلسل فقرات الاختبار	عدد الخبراء	عدد الخبراء الموافقين	النسبة المئوية
٤، ٥، ٦، ٧، ٨	١٠	١٠	١٠٠%
١، ٢، ٣، ٩، ١٢، ١٤، ٢٠	١٠	٩	٩٠%
١٠، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩	١٠	٨	٨٠%

٣- معامل صعوبة الفقرة وقوة تمييز الفقرة:

قام الباحثان بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجد أنما تتراوح (٠,٣٠ - ٠,٧٥) ذلك تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار ولم يحذف منها أي فقرة، والجدول (٣) يبين ذلك.

أما قوة تمييز الفقرة فعند حسابها وجد أنها تتراوح بين (٠,٢٨ - ٠,٧١) لذلك تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول رقم (٣)

بين صعوبة الفقرة وقوة تمييزها في الاختبار للمفاهيم السكانية

ت	صعوبة الفقرة	ت	قوة تمييز الفقرة
١	٠,٣٤	١	٠,٥٧
٢	٠,٣١	٢	٠,٣٣
٣	٠,٤٤	٣	٠,٤٣
٤	٠,٦٥	٤	٠,٢٨
٥	٠,٣٢	٥	٠,٦٨
٦	٠,٦٨	٦	٠,٥٦
٧	٠,٧١	٧	٠,٤٠
٨	٠,٣٠	٨	٠,٢٩
٩	٠,٤٧	٩	٠,٣٥
١٠	٠,٥٢	١٠	٠,٤٦
١١	٠,٣٣	١١	٠,٧١
١٢	٠,٥٤	١٢	٠,٣٩
١٣	٠,٣٦	١٣	٠,٥٠
١٤	٠,٧٥	١٤	٠,٤٢
١٥	٠,٦٩	١٥	٠,٦٩
١٦	٠,٧٢	١٦	٠,٦٠
١٧	٠,٤١	١٧	٠,٣٤
١٨	٠,٣٥	١٨	٠,٦٨
١٩	٠,٥٥	١٩	٠,٣٩
٢٠	٠,٤٧	٢٠	٠,٥٩

٤- ثبات الاختبار:

يعد الثبات من الصفات والخصائص الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في الاختبار لكي يكون صالحاً لاختبار أفراد الدراسة (١٢، ص ٦٠).

ويقصد بثبات الاختبار إذا تكرر استخدام الاختبار وأعطى نفي النتائج في كل مرة وهذا يستلزم تماثل الظروف المحيطة بتطبيق الاختبار في كل مرة (١٦، ص ١٥٤).

لذلك استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية الذي تم فيها تقسيم فقرات الاختبار إلى نصفين الأول يضم درجات الطلبة عن الفقرات الفردية (١، ٣، ٥، . . .) والقسم الثاني يضم الفقرات الزوجية (٢، ٤، ٦، . . .) ثم استخراج الباحثان معامل الارتباط باستعمال معامل ارتباط بيرسون - Pearson - فبلغ (٠,٧٤) لغرض حساب ثبات الاختبار ككل استعمل الباحثان معادلة (سبيرمان - براون) Spearman Brown فبلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد وعالٍ بالنسبة لأغراض البحث وطبيعته.

٥- تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على العينة الأساس خلال الفترة المحددة من (٢٨/١٠/٢٠١٠ إلى (٩/١٢/٢٠١٠).

٦- الوسائل الإحصائية:

١- اختبار مربع كاي^٢ لاستخراج صدق الأداة:

$$(ل - ق)^2$$

$$\frac{\text{مج} = \text{كا}^2}{\text{ق}}$$

ق

(٢، ص ٣٣٧).

مج= المجموع

ل= التكرار الملاحظ

ق= التكرار المتوقع

٢- معامل ارتباط بيرسون لثبات الأداة:

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(١٤، ص ١٢٣)

٣- معادلة سبيرمان براون: لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي الاختبار.

١٢

رت ت = -

+١ر

(٣، ص ١٥٦)

٤- الاختبار التائي - T-test: لقياس دلالة الفروق بين متوسطي اكتساب الذكور والإناث للمفاهيم السكانية.

٢م - ١م

ت =

$$\frac{\text{ع} + \text{ن} + \text{ع} + \text{ن}}{\text{ن} + \text{ن}}$$

(- +) -

$$\text{ن} + \text{ن} = (\text{ن} + \text{ن})$$

العدد الجزئي

٥- النسبة المئوية = ١٠٠ X

المجموع الكلي

(١٣، ص ١١١)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

١- الهدف الأول:

ويتضمن معرفة المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلاب الصف السادس الأدبي من دراستهم مادة الجغرافية.

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

١- إن عدد المفاهيم السكانية المكتسبة من لدن طلاب الصف السادس الأدبي من دراستهم (٨) مفاهيم سكانية بينما بلغ عدد المفاهيم الغير المكتسبة (١٢) مفهوماً من أصل (٢٠) مفهوماً بحسب المعيار التربوي الذي وضعه الباحثان الذي يمثل (٥٠%) من إجابات الطلبة و فقرات الاختيار التحصيلي.

٢- إن أعلى المفاهيم من حيث الأداء ومجموع الدرجات للإجابات الصحيحة حصل مفهوم (نمو السكان) الذي حصل على مجموع درجات (٢٥٥) درجة من أصل (٣٢٥) درجة وبذلك حصل على نسبة مئوية مقدارها (٨٧,٥%). أما أقل مفهوم من حيث الأداء ومجموع الدرجات للإجابات الصحيحة حصل مفهوم (الفيض السكاني) الذي حصل على (١٤) درجة ونسبة مئوية ٤,٣% والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

جدول رقم (٤)

درجات طلاب الصف السادس الأدبي في اختبار المفاهيم السكانية ونسبها المئوية مرتبة ترتيبياً تنازلياً

ت	المفاهيم السكانية	الرتبة	مجموع درجات المفهوم	النسبة المئوية
١.	نمو السكان	الأولى	٢٥٥	٨٧,٥
٢.	توزيع السكان	الثانية	٢٤٠	٧٣,٩
٣.	سكان الحضر	الثالثة	٢٣٠	٧٠,٨
٤.	الحركة المكانية للسكان	الرابعة	٢٢٩	٧٠,٥
٥.	السكان	الخامسة	٢٠٤	٦٢,٨
٦.	السكان الريفي	السادسة	١٩٥	٦٠,٠
٧.	المشكلة السكانية	السابعة	١٨١	٥٥,٧
٨.	الزيادة الطبيعية للسكان	الثامنة	١٧٦	٥٤,٢
٩.	المواليد	التاسعة	١٥٣	٤٧,١
١٠.	الوفيات	العاشرة	١٣٩	٤٢,٨
١١.	هرم السكان	الحادية عشر	١١٧	٣٦,٠
١٢.	الجذب السكاني	الثانية عشر	١٠٨	٣٣,٣
١٣.	السياسة السكانية	الثالثة عشر	٩٧	٢٩,٩
١٤.	ميزان الهجرة	الرابعة عشر	٧٧	٢٣,٧
١٥.	الكثافة السكانية العامة	الخامسة عشر	٥١	١٥,٧
١٦.	التوزيع البيئي للسكان	السادسة عشر	٤٣	١٣,٣
١٧.	الطرد السكاني	السابعة عشر	٣٩	١٢,٠
١٨.	الحجم الأمثل للسكان	الثامنة عشر	٢٨	٨,٦
١٩.	جغرافية السكان	التاسعة عشر	٢١	٦,٥
٢٠.	الفيض السكاني	العشرون	١٤	٤,٣

الهدف الثاني:

يهدف معرفة ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث (الطلاب والطالبات) في اكتساب المفاهيم السكانية، قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي (T-test) وقد كانت قيمة تاء المحسوبة تساوي (٣,١١٧) في حين كانت قيمة التاء الجدولية تساوي (١,٥٧٤) وتشير هذه القيمة إلى أنه تفوق الإناث على الذكور في اكتساب المفاهيم السكانية لدى طلاب الصف السادس الأدبي في مادة الجغرافية.

والجدول رقم (٥)

يبين الاختبار التائي لقياس الفروق بين متوسطي اكتساب الذكور والإناث للمفاهيم السكانية لطلاب الصف السادس الأدبي.

جنس المجموعة	عدد أفراد العينة الأساس	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية
ذكور	١٧٥	١٤,٥٧١	٣,١٥٦	٠,٧٦١	-	-
إناث	١٥٠	١٣,١٢٢	٤,٢١٥	٠,٨٤٣	٣,١١٧	١,٥٧٤
المجموعة	٣٢٥	-	-	-	-	-

الفصل الخامس**التوصيات والمقترحات****أولاً: التوصيات.**

يوصي الباحثان في ضوء نتائج البحث ما يلي:

- ١- العمل على زيادة نسبة التفصيلات في المفاهيم السكانية في مادة جغرافية الصف السادس الأدبي.
- ٢- ضرورة واضعي المنهج الأخذ بالاعتبار تصنيف المفاهيم السكانية بحسب الموضوعات السكانية لمادة الجغرافية.
- ٣- العمل على تدريس المفاهيم السكانية من لدن مدرسي الجغرافية بضرورة اعتماد أساليب حديثة من ضمنها أسلوب خرائط المفاهيم لدى طلاب الصف السادس الأدبي.

ثانياً: المقترحات.

يقترح الباحثان ما يلي:

- ١- إجراء دراسة لمعرفة تحصيل طلاب الصف السادس في مادة الجغرافية في ضوء المفاهيم السكانية.
- ٢- إجراء دراسة لتقويم المفاهيم السكانية عند طلاب الصف السادس الأدبي في مادة الجغرافية.
- ٣- إجراء دراسة تجريبية لتقصي أثر اكتساب طلاب الصف السادس الأدبي للمفاهيم السكانية في مادة الجغرافية.

أولاً: المصادر العربية.

- ١- الامين، شاكر محمود وآخرون، اصول تدريس المواد الاجتماعية، ط٤، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق، ١٩٨٢.
- ٢- أبو حنطة، إيناس عمر محمد، نظريات المناهج التربوية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.
- ٣- أبو راضي، فتحي عبد العزيز، مقدمة الأساليب الكمية في الجغرافيا باستخدام الحاسب الآلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٤.

- ٤- أبو علام، رجاء محمود، مدخل إلى مناهج البحث التربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٨٩.
- ٥- أبو عيانة، فتحي محمد، مشكلات السكان في الوطن العربي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٨٧.
- ٦- برهم، نضال عبد اللطيف، طرق تدريس الجغرافيا، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٦.
- ٧- حداد، معين، الجغرافيا على المحك، (ما هي الجغرافيا - مناهجها - هويتها - جديدها - أزمتها وسبل تجاوزها)، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤.
- ٨- جابر، عبد الحميد جابر، وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ١٩٨٩.
- ٩- خضر، فخري رشيد، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دراسة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٦.
- ١٠- خضير، فرحان عيسى، المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلاب الصف الثالث المتوسط من دراستهم مادة الجغرافية، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، العدد الأول، ٢٠٠٢.
- ١١- سعادة، جودت أحمد، تدريس مهارات الخرائط ونموذج الكرة الأرضية، دار النشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١.
- ١٢- العاني، خطاب صكار، الجغرافية الاقتصادية، مطبعة العاني، الطبعة الأولى، بغداد، العراق، ١٩٦٣.
- ١٣- العجيلي، صباح حسين وآخرون، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتبة الدباغ، بغداد، العراق، ٢٠٠١.
- ١٤- عيسوى، عبد الرحمن محمد، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة المصرية، القاهرة، مصدر، ١٩٧٤.
- ١٥- عيسوى/ عبد الرحمن محمد، المنهج الكمي في دراسة الإنسان، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٧.
- ١٦- الكلزة، رجب أحمد، وحسن علي مختار، المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٨٥.
- ١٧- الكنداري، عبد الله عبد الرحمن، ومحمد أحمد عبد الدايم، المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية، منشورات ذات السلاسل، الطبعة الثانية، الكويت، ١٩٩٨.
- ١٨- المسعودي، محمد حميد، وعباس عبيد حمادي، المفاهيم الجغرافية الصناعية التي يكتسبها طلاب قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة بابل، المجلد (١٨)، العدد (٢)، ٢٠١٠.
- ١٩- وهيبية، عبد الفتاح، جغرافية الإنسان، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ١٩٧١.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- ١- Arnsdorf, V. E. "Teaching Map-Reading and Geographic understandings with Projectiles" in Wayne, Land Herman, Jr. Current Researching Elementary School social studies. Collier-Macmillan limited, London, 1969.
- ٢- Davies, R "A study on the effects of student achievement and attitude during as event grade cooperatative learning mathematics problem unit Dissertation Abstract National, .Vo. 1 (49), No. (11), U. S. A. , 1989

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (١)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

م/ استبانة المفاهيم السكانية

الأستاذ الفاضل:.....

الأستاذة الفاضلة:.....

يروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم (المفاهيم السكانية التي يكتسبها طلاب الصف السادس الأدبي من دراستهم مادة الجغرافية). نظراً لما يعده الباحثان فيكم من خبرة وسعة الاطلاع في مجال الجغرافية وطرائق تدريسها، يود الباحثان الاطلاع على الاستبانة وتلاحظون أهمية المفاهيم السكانية ومدى مطابقتها لموضوع البحث فضلاً عن إجراء التعديلات المناسبة برأيكم ومدى صلاحيتها في هذا المجال العلمي ومطابقتها مع نسخة مادة الجغرافية للصف السادس الأدبي. الباحثان

ملحق رقم (١)

استبانة المفاهيم السكانية لطلاب الصف السادس الأدبي

ت	المفاهيم السكانية	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١.	جغرافية السكان			
٢.	السكان			
٣.	المواليد			
٤.	الوفيات			
٥.	الفيض السكاني			
٦.	توزيع السكان			
٧.	المشكلة السكانية			
٨.	الكثافة السكانية العامة			
٩.	الحجم الأمثل للسكان			
١٠.	السياسة السكانية			
١١.	نمو السكان			
١٢.	الزيادة الطبيعية للسكان			
١٣.	التوزيع البيئي للسكان			
١٤.	سكان الحضر			
١٥.	السكان الريفيين			
١٦.	هرم السكان			
١٧.	الحركة المكانية للسكان			
١٨.	ميزان الهجرة			
١٩.	الطرد السكاني			
٢٠.	الجذب السكاني			

ملحق رقم (٢)

اختبار المفاهيم السكانية لطلاب الصف السادس الأدبي

- ١- إن جغرافية السكان تحاول أن تكشف عن:
 - أ- دور المكان في وجود الظاهرة السكانية وفي تباينها بين أجزائه
 - ب- دور الزمان في وجود الظاهرة السكانية.
 - ت- دور الامتداد الذي تأخذه الظواهر الطبيعية.
- ٢- يقصد السكان:
 - أ- التغيير الكمي في عدد السكان باتجاه الزيادة.
 - ب- التغيير العددي في السكان باتجاه التناقص.
 - ت- التغيير الكمي في عدد السكان باتجاهي الزيادة والتناقص.
- ٣- المواليد حدث بيولوجي في آن واحد ذلك لأنها:
 - أ- تتأثر كثيراً بالظروف السياسية.
 - ب- تتأثر قليلاً بالظروف الاقتصادية.
 - ت- تتأثر كثيراً بالظروف الاجتماعية والاقتصادية.
- ٤- الكثير من الدول العربية تعاني من الفيض السكاني منها:
 - أ- مصر
 - ب- قطر
 - ت- البحرين
- ٥- إن توزيع السكان يتم حسب:
 - أ- توزيع الذكور
 - ب- توزيع الإناث
 - ت- توزيع الذكور والإناث
- ٦- المشكلة السكانية هي:
 - أ- زيادة عدد السكان وقلة الموارد الاقتصادية لبلد ما.
 - ب- قلة عدد السكان وزيادة الموارد الاقتصادية لبلد ما.
 - ت- زيادة عدد السكان وزيادة الموارد الاقتصادية لبلد ما.
- ٧- الكثافة السكانية العامة تعتمد على:
 - أ- قسمة عدد السكان على سنة واحدة.
 - ب- قسمة عدد السكان على المساحة.
 - ت- قسمة عدد السكان على الدخل القومي.
- ٨- إن الحجم الأمثل للسكان ينتج من:
 - أ- الحالة المتوازنة بين عدد السكان والموارد الاقتصادية.
 - ب- الحالة المختلفة بين عدد السكان والموارد الاقتصادية.
 - ت- الحال بين زيادة عدد السكان وقلة الموارد الاقتصادية.
- ٩- من البلدان التي تعتمد سياسة سكانية معلنة تهدف إلى زيادة النمو:
 - أ- بلدان الخليج العربي ب- بلدان شمال أفريقيا
 - ت- بلدان أوروبا
- ١٠- يقصد نمو السكان:
 - أ- زيادة الوفيات على الولادات
 - ب- التغيير الكمي في عدد السكان
 - ت- تساوي الولادات مع الوفيات

